الخاتمة العامة:

من واقع الدراسة والبحث الذي قمنا به ونتائج الدراسة الميدانية لتقييم التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي داخل المؤسسات التعليمية التربوية بالثانوية وذلك على مستوى ثانوية ولاية عين الدفلى كما اتضح لنا جليا أن هناك علاقة وطيدة ومتصلة بين حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية بالتحصيل الدراسي إلا أنها تعاني بعض المشاكل حيث أن الآمال التي كانت معلقة عليها قد ضاعت في متاهات واقع اللامبالاة الذي نعيشه وهذا رغم الأهمية التي توليها وزارة التربية الوطنية لهذه المادة في المؤسسات التعليمية والقوانين التي أصدرتها للنهوض بهذا الميدان الحيوي الهام في الوسط التربوي ويظهر هذا التجاهل لهذه المادة جليا في مناطق عايناها والذين أكدوا أن التربية البدنية والرياضية لا تعمل على عرقلة دروسهم ولا تسبب لهم أية مشاكل بل العكس فهي تجعلهم متزنين نفسيا وتنمي أجسامهم وتسمح لهم بالتخلص من القلق والملل كما أنها تدفعهم للنشاط والعمل

فمن خلال بحثنا توصلنا إلى معرفة ماهية التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالتلميذ المراهق الذي يزاول دراسته بالثانوية فالتربية البدنية والرياضية لها دور هام في حياة التلميذ أثناء مشواره الدراسي حيث تؤثر على النمو الاجتماعي والنفسي وهي كذلك بمثابة معدل لمختلف الأجهزة البيولوجية والتربوية والتي ترفع من تنمية القدرات العقلية والمعرفية للتلميذ

فالمستفيد من الممارسة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية هي الأجهزة العضوية كالجهاز الحركي والتنفسي والدوري، وكذلك الجهاز العصبي إذن التوافق بين الأجهزة يؤثر في الحالة الصحية للتلميذ أثناء دراسته

فالبحوث العلمية إبتداءا من وجود علاقة تأثير ممارسة التربية البدنية والرياضية على مختلف الأجهزة والتنسيق بين ماهو حركي ونفسي وعصبي وبطريقة إجابية أثبت أن هناك علاقة فعالة ومتكاملة بين حصة التربية البدنية والرياضية والتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

إنطلاقا من الدراسة الميدانية والنتائج المحصل عليها حول علاقة حصة التربية البدنية والرياضية بالنتائج الدراسية لدى الثانويين تبين لنا أن هناك حقيقة في مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية للمراهق على مختلف الجوانب النفسية الاجتماعية والدراسية فالتلميذ المراهق تكون له حصة التربية البدنية والرياضية المجال للاندماج الاجتماعي وكذلك العمل والمثابرة من أجل الوصول إلى الغاية المرجوة وهي النجاح في المشوار الدراسي.

فالإجابات التي تحصلنا عليها من خلال أسئلة الاستبيان وضحت لنا أن التربية البدنية والرياضية لها تأثير فعال و كبير على الجانب البدني والفكري والنفسي وكذلك تساعد على الاحتكاك والتعاون والتلاحم بين أفرد المجتمع.

UNREGISTERED VERSION
REGISTERED VERSION
ADDS-NO WATERMARK
www.print-driver.com

أما فيما يتعلق بنجاح التلميذ في المرحلة الثانوية فهذا يعود إلى الاهتمام بالمادة وكذلك الأستاذ الذي بدوره يؤدي واجبه المهني وتأثير ذلك على تنمية القدرات البدنية والفكرية على الصحة النفسية والعقلية للتلميذ.

إذن من كل هذا يتبين لنا أن هناك علاقة متبادلة ومتجانسة بين حصة التربية البدنية والرياضية والتحصيل الدراسي للتلاميذ، وأن التلاميذ الذين يجتهدون في دراستهم حتى في دراسة التربية البدنية والرياضية لهم نتائج جيدة وأحسن من الذين لايمارسون الرياضة وبالتالي ينطبق هذا مع قول "العقل السليم في الجسم السليم"

UNREGISTERED VERSION
REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK
www.print-driver.com